

الأزمة اللبنانية

نشرة مجموعة عمل الصحة رقم 13

الجمعة، 12 كانون الثاني 2007



الصورة: منظمة التنمية الطبية

منظمة التنمية الطبية Response International خلال الزيارات المنزلية لتقديم خدمات التمريض المنزلي.

كانون الثاني 2007

النقاط الرئيسية

- لم يُبلِّغ عن أي وباء لوزارة الصحة العامة.
- يعمل عدد من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية على تطوير خطط التدخل لفترة النهوض.
- لا تزال الألغام والقذائف غير المنفجرة والقنابل العنقودية تؤثر على مختلف نواحي حياة السكان في المناطق المتضررة.

الوضع العام

- أجريت تحقيقات ميدانية في ما يتعلق بحالات متلازمة اليرقان الحادة في مخيم القاسمية التي تم الإبلاغ عنها في النشرة الأخيرة وتم تأكيد 16 حالة. وأخذت منظمة الصحة العالمية WHO عينات من المياه من أماكن مختلفة وأخضعتها لفحوصات أجرتها Technisches Hilfswerk (THW). أظهرت نتائج الفحوصات تلوثاً بالبراز وعدم وجود لمادة الكلورين. وبدأت عملية إضافة الكلورين في مصدر مياه المخيم بإشراف CISP. فضلاً عن ذلك، تعمل منظمة الصحة العالمية على متابعة ظهور حالات جديدة من متلازمة اليرقان الحادة ومراقبتها إضافة إلى عملية كلورة المياه وإجراء التقييم اللازم وذلك بالتعاون مع وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى UNRWA وCISP.
- وفقاً للمكتب الوطني لنزع الألغام NDO، وصل عدد الضحايا المدنيين والعسكريين الناتج عن الألغام/القذائف غير المنفجرة/القنابل العنقودية إلى 204 ضحية مقسمة كما يلي: 163 جريحاً مدنياً، 19 قتيلاً مدنياً، و22 ضحية عسكرياً حتى نهاية كانون الأول 2006. حوالي 34.4% من الجرحى و22.2% من القتلى هم من الأطفال والشباب. أما الأسباب الرئيسية وراء جرح المدنيين ومقتلهم هي الاستكشاف المنزلي والأعمال الزراعية.

الاستجابة الصحية للأزمة الإنسانية

يقدم الشركاء الوطنيين والدوليين لمجموعة عمل الصحة الدعم على أربعة أصعدة جوهرية:

1. التقييم والمراقبة

- أجرى ضابط ارتباط الصحة العمومية في منظمة الصحة العالمية WHO زيارات ميدانية إلى 8 مرافق صحية في بنت جبيل، مُقدماً الدعم التقني اللازم لزيادة مواقع الإبلاغ وتحسين نوعية البيانات المبلغ عنها.

- تعمل منظمة الصحة العالمية WHO بالتعاون مع وزارة الصحة العامة على إجراء دراسة متابعة خلال شهر شباط وذلك فيما يتعلق بالمرافق الصحية التي عانت من أضرار جسيمة خلال الحرب أدت إلى توقفها عن العمل. وسوف تشمل الدراسة تقييم الضرر الهندسي بالإضافة إلى قدرة هذه المرافق على تقديم الخدمات.

2. التنسيق الصحي

- تم تنظيم اجتماعين أسبوعيين لمجموعة عمل الصحة بحضور 7 وكالة تابعة للأمم المتحدة، ومنظمة غير حكومية دولية ومحلية في الاجتماع الأول و6 في الاجتماع الثاني. سيعقد اجتماع مجموعة عمل الصحة كل ثلاثاء في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر في مكتب منظمة الصحة العالمية ضمن مكتب وزارة الصحة العامة في صور.
- عقد الاجتماع التنسيقي للمجموعة الفرعية للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في صور بحضور 7 منظمات غير حكومية دولية ومحلية. سيعقد الاجتماع التالي في 22 كانون الثاني 2007 في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً في مكتب منظمة الصحة العالمية في صور.
- يتم تحديث مصفوفات مجموعة عمل الصحة والصحة النفسية بشكل منتظم وتوزع على جميع الشركاء.

3.

- طالت الجولة الثانية من الحملة الوطنية للتلقيح المنزلي ضد شلل الأطفال وجرعات الفيثامين "أ" التي أطلقتها وزارة الصحة العامة، يونيسف UNICEF ومنظمة الصحة العالمية WHO بالتعاون مع شركاء آخرين حوالى 280.604 طفلاً. كما جاءت الحصيلة النهائية للجولة الأولى من اللقاح ضد شلل الأطفال 263.314 طفلاً ملقحاً.
- وزع مستودع منظمة الصحة العالمية WHO 119 متراً مكعباً من أدوية الأمراض الحادة والمزمنة فضلاً عن تجهيزات للمستشفيات الخاصة والعامة ومستوصفات المنظمات غير الحكومية في مختلف المحافظات اللبنانية.
- قدم مكتب منظمة الصحة العالمية WHO في صور رزمة أطباء Doctor Kit كندية إلى عيادة عينا الجبل.
- أنهت جامعة القديس يوسف USJ الإصلاحات الهيكلية وفي شبكات المياه والإصحاح للطابق الأول لمستشفى قانا الحكومي. وسيقوم هذا المرفق الصحي باستيعاب الفرق الصحية العاملة في الجنوب.
- تبرعت منظمة المعوقين الدولية الانسانية Handicapped International بمعدات مختلفة خاصة بالمعوقين لجمعية عامل مثل الكراسي المدبولة للراشدين والأطفال، فراشي مياه ومعدات أخرى مما مكن الجمعية بالاستجابة الى الاحتياجات الحالية.
- دعمت منظمة الصحة العالمية WHO وزارة الصحة العامة في إنشاء 4 مرصد مناطقية خاصة بنظام الترصد الوبائي في صيدا، زحلة، النبطية، وطرابلس. شمل الدعم أثاث كامل للمكاتب وتجهيزات مكتبية مما سيُمكن المرصد من جمع المعلومات الوبائية وتحليلها على مستوى القضاء وتقديم التقارير اللازمة إلى المعنيين في هيكلية الاستجابة الصحية.
- قدمت منظمة الصحة العالمية WHO إلى مقر طبابة القضاء في بنت جبيل ومرجعون الذين تم تدميرهما بالكامل خلال الأحداث الأخيرة أثاثاً كاملاً لـ 14 مكتباً بما في ذلك غرفتي اجتماعات وتجهيزات مكتبية.
- تستمر عيادة منظمة التنمية الطبية Response International في منطقة القليلة بتقديم خدماتها: تم تقديم خدمات خاصة بطب الأطفال، والطب النسائي والطب العام إلى 314 مريضاً بمعدل 30 إلى 40 مريض باليوم. فضلاً عن ذلك، قدمت العيادات المتنقلة خدمات خاصة بالبرنامج الصحي المدرسي إلى 261 تلميذاً وزيارات منزلية ترميضية إلى 31 مريضاً في 6 بلدات محيطة بمنطقة القليلة.
- قدمت جمعية العناية بأطفال الحرب APEG بدعم من منظمة الصحة العالمية WHO خدمات الصحة النفسية عبر عيادتها في صور والنبطية وطالت هذه الخدمات 517 مريضاً عبر 1.041 استشارة طبية. أظهر 5% و7.3% من المرضى الذين تتراوح أعمارهم بين 0-18 سنة و19-80 سنة حالة توتر ما بعد الصدمة ناتجة عن الحرب.
- قدمت كتائب اليونيفيل UNIFIL عبر العيادات الطبية المتنقلة خدمات طبية للميادين، معركة، ويانوح (الكتيبة الإيطالية)، الحنية (الكتيبة الصينية)، الناقورة وعلما الشعب (مستشفى اليونيفيل)، حولا وميس الجبل (الكتيبة النيبالية)، شبعاء، كفرشوبا، الهبارية، الميري، وإبل السقي (الكتيبة الهندية)، إضافة إلى تبنين وبرعشيت (الكتيبة البلجيكية). في الأسبوع المقبل، سوف تزور عيادات اليونيفيل المتنقلة كل من الناقورة، علما الشعب، وتبنين (بشكل يومي)، والحنية (3 أيام في الأسبوع)، الهبارية وشبعاء وكفرشوبا (يوم واحد في الأسبوع)، وإبل السقي (يوماً في الأسبوع).
- قدمت مؤسسة الإمام الصدر Imam Sader عبر عياداتها المتنقلة وبالتعاون مع MENNONITES مساعدات إلى 72 بلدة في أفضية صور، النبطية، بنت جبيل، مرجعون، وحاصبيا. كما قدمت استشارات طبية مجانية في مجالات الجراحة العامة، طب الأطفال، تقويم الأعضاء، طب العيون، علم الجلد وأمراضه، أمراض

- القلب، أمراض الرئة والأمراض التحسسية، وأمراض الغدد. وقد استفاد 4.900 امرأة وطفل ومسمن من هذه الخدمات.
- مولت منظمة الصحة العالمية WHO شراء المعدات، وجهاز قياس القدرة التنفسية والمستلزمات الطبية المستهلكة التي تمكن مركز رعاية الطفولة CPCA من إنشاء، وبالتعاون مع شركائها، عيادة متنقلة مختصة بعلاج الربو في منطقة الجنوب. وقد قدمت وزارة الصحة العامة وجمعية الشبان المسيحية YMCA أدوية لعلاج ربو الأطفال.
- تستمر أعمال تأهيل مستشفى مرجعيون الحكومي من قبل فريق الإمارات العربية المتحدة UAE. وحالياً تقتصر خدمات المستشفى على خدمات الطوارئ فقط.
- تستمر جمعية الهلال الأحمر القطري QRCS بتقديم الخدمات عبر المستشفى الميداني والعيادة المتنقلة في بنت جبيل. خلال الأسبوع الأول من العام 2007 حصل 185 و195 مريضاً على الرعاية الطبية من المستشفى الميداني والعيادة المتنقلة على التوالي.
- قدمت جامعة القديس يوسف USJ خلال يوم واحد من التدخل خدمات في إطار صور أشعة الثدي وفحص قزازة PAP Smear عبر عيادتها المتنقلة في منطقة قانا. وقد طاولت هذه الخدمات 50 و15 امرأة على التوالي، فضلاً عن جلسة تثقيف صحي حول الأمراض المنقولة جنسياً بحضور 30 امرأة. يشير التقييم الذي قامت به جامعة القديس يوسف إلى ضرورة استمرار هكذا نشاطات؛ مع ذلك، هنالك حاجة إلى إيجاد تمويل إضافي.
- تقدم مؤسسة كاريتاس لبنان Caritas Lebanon عبر فريقها الطبي الموزع على 8 عيادات متنقلة فحوصات تشخيصية مجانية وأدوية للأمراض المزمنة والحادة في مختلف البلدات اللبنانية. خلال الأسبوعين الماضيين، غطت المؤسسة 620 بلدة وقدمت الخدمات إلى 11.200 شخص.

4.

- بدأت منظمة الصحة العالمية WHO بتوزيع مواد التربية الصحية المتعلقة بالصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي الموجهة الى العامة والعاملين في الرعاية الصحية الأولية، كما تم توزيعها على أطباء الأخصائية، وضباط ارتباط الصحة العمومية التابعين لمنظمة الصحة العالمية وشركاء مجموعة عمل الصحة بغية تمريرها الى مختلف المرافق الصحية. وقد تم تطوير النشرات والملصقات هذه من قبل يونيسف UNICEF، ومنظمة الصحة العالمية WHO، وصندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA والهيئة الطبية الدولية IMC بالتعاون مع وزارة الصحة العامة ووزارة الشؤون الاجتماعية.
- أجرت منظمة الصحة العالمية WHO بالتعاون مع المسؤول الطبي في الأونروا UNRWA، وطبيب قضاء صور، واللجنة العامة في مخيم القاسمية جلسة تثقيف صحي استهدفت أعضاء المجتمع بحضور أكثر من 100 شخص. وقد تم توزيع مواد تثقيفية على المشاركين والمدارس.
- يقدم أطباء الأخصائية وضباط ارتباط الصحة العمومية التابعين لمنظمة الصحة العالمية WHO دعماً تقنياً مستمراً الى المرافق الصحية في الجنوب. الهدف من ذلك زيادة عدد مواقع الإبلاغ وتحسين نوعية هذه البيانات. كما يتم درس إنشاء آلية خاصة لمراقبة تقدم أداء مواقع الإبلاغ بشكل أسبوعي.
- قامت منظمة التنمية الطبية Response International بالتعاون مع INTERSOS بتدريب 12 ممرضة وطبيب حول مخاطر الأعلام مما سيُمكن أخصائيي الرعاية الصحية الأولية في منظمة التنمية الطبية بإجراء جلسات تثقيفية وقائية حول مخاطر الأعلام موجهة إلى المجتمع عموماً والمدارس خصوصاً.

منظمة الصحة العالمية

<http://www.leb.emro.who.int/>

<http://www.virtualhlc.org>